عقد شراكة بين قسم الإعلام ومركز أدهم للصحافة التليفزيونية بالقاهرة

د. سحر خميس: نسعى لحصول برنامج الإعلام بالجامعة على الاعتماد الأكاديمي

متابعة
عبدالله مهران

تكللت الزيارة التي قام بها البروفيسور لورانس بنتاك مدير مركز أدهم للصحافة التليفزيونية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة إلى الدوحة بدعوة من جامعة قطر، بعقد شراكة بين قسم الإعلام وعلم المعلومات بكلية الآداب والعلوم وبين مركز أدهم للصحافة التليفزيونية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة.

وقد حفلت زيارة البروفيسور بنتاك بالعديد من اللقاءات الأكاديمية والمهنية والفكرية، حيث عقد أكثر من محاضرة وورشة عمل حظيت بحضور أكاديمي وطلابي مميز، وناقش هموم مهنة الصحافة في محاضرة عن الاتجاهات الحديثة في تدريس الصحافة، ومؤهلات العامل في مجال الصحافة، وهل الدورات التدريبية التي يخوضها غير المؤهلين أكاديميا للعمل الصحفي كافية لخلق إعلامي قادر على المنافسة في سوق العمل الإعلامي الذي بات أوسع الأسواق؟!

وقدم البروفيسور لورانس بنتاك تقييماً أكاديمياً لبرنامج الإعلام الذي يدرس بقسم الإعلام وعلم المعلومات بالجامعة، وأقر خلاله بأنه لا يوجد على مستوى العالم برنامج إعلامي يمكن اعتباره مثالاً يحتذى في تدريس الإعلام، وإنما هناك مدارس مختلفة، يحدد اختيار إحداها ما يتلاءم وأهداف القسم ورؤيته مع طبيعة المجتمع وسوق العمل.

حول هذه الزيارة وما تمخضت عنه، وخطة قسم الإعلام وعلم المعلومات بالجامعة للحصول على الاعتماد الأكاديمي كان لـ الشرق لقاء مع الدكتورة سحر محمد خميس رئيسة القسم التي أكدت ان رؤية قسم الإعلام في الفترة الحالية هي انتهاج سياسة تتفق ورؤية جامعة قطر لأهمية التطوير والتحديث سعياً للارتقاء بالعملية التعليمية والحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرنامج الإعلام في جامعة قطر.

التعاون مع الجزيرة

وقالت: إنه في ضوء هذه السياسة يحاول القسم ان يقوم بعملية تطوير المناهج والمقررات الدراسية التي تدرس للطلاب والطالبات بالقسم، ومحاولة الارتقاء بالمستوى العلمي والأكاديمي والعملي، بالإضافة إلى بناء جسور قوية بالتواصل مع مختلف المؤسسات الإعلامية المهمة في قطر وخارجها. وبينت الدكتورة سحر خميس رئيسة قسم الإعلام بالجامعة أنه وفي اطار هذه الجهود يسعى قسم الإعلام لفتح قنوات للتعاون والتواصل مع قناة الجزيرة ومركز الجزيرة الإعلامي للتطوير والتدريب، بالإضافة إلى مركز الصحافة التليفزيونية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وقسم الإعلام بالجامعة الأمريكية في بيروت، بالإضافة لعدد آخر من الهيئات والمؤسسات المرموقة إعلاميا محلياً وإقليمياً ودولياً.

الخبرة العملية

وقالت د. خميس لـ الشرق: إن قسم الإعلام يطمح إلى اتاحة الفرصة أمام الخريجين والخريجات للحصول على أكبر قدر ممكن من الخبرة العملية، وصقل قدراتهم عن طريق الممارسة الفعلية لمهنة الصحافة والإعلام عن طريق حضور العديد من الدورات التدريبية في المؤسسات الإعلامية المختلفة، وذلك بهدف تخريج دفعات متميزة وقادرة على مواكبة التطورات الهائلة التي تطرأ على مجال الاتصال في عالمنا الحديث.

وحول زيارة البروفيسور لورانس بنتاك، قالت الدكتورة سحر خميس: إن دعوة البروفيسور بنتاك تمت في اطار الجهود الهادفة للارتقاء بالعملية التعليمية في القسم، وذلك لفتح قنوات من التواصل الجيد والتعاون المثمر بين قسم الإعلام في جامعة قطر، ومركز أدهم للصحافة التليفزيونية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة الذي يديره البروفيسور بنتاك، حيث إنه مركز فريد من نوعه على مستوى منطقة الشرق الأوسط، وينفرد بتزويد الدارسين فيه بالمهارات التقنية والقدرات العملية والتطبيقية التي يحتاجها سوق العمل، وبالتالي يخرج كوادر قادرة على اختراق سوق العمل بشكل جيد وفعال، واثبات ذاتهم كممارسين محترفين لمهنة الصحافة والإعلام.

د. سحر خميس

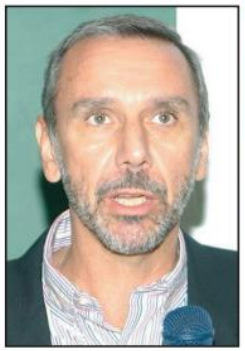
البروفيسور لورانس بنتاك

تخريج إعلاميين قادرين على المنافسة في سوق العمل أهم أولوياتنا

فجوة اتصالية

واضافت أن البروفيسور بنتاك قام أثناء هذه الزيارة بإلقاء ثلاث محاضرات مهمة، الأولى عن الاتجاهات الحديثة في تدريس الصحافة التليفزيونية بالجامعات الأمريكية، وعرّف في الثانية بمركز أدهم للصحافة التليفزيونية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، وما يطبقه من خطط وبرامج في تدريس الإعلام، والثالثة كانت عبارة عن ندوة عامة عن دور وسائل الإعلام في العلاقات العربية - الأمريكية، وقد تناول فيها الفجوة الإعلامية الاتصالية: القائمة بين العالم العربي والإسلامي من ناحية والولايات المتحدة الأمريكية من ناحية أخرى.

أساليب ومدارس مختلفة

وحول تقييم البروفيسور بنتاك لبرنامج الإعلام في الجامعة، الدكتورة سحر خميس رئيسة قسم الإعلام إن البروفيسور بنتاك قدم أثناء زيارته تقييماً أكاديمياً لقسم الإعلام وعلم المعلومات بالجامعة، مقارنة بالجامعات الأخرى، حيث طلبنا أن يقوم بعملية مراجعة وتقييم المنهج الدراسي الخاص بقسم الإعلام، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى الحصول على الاعتماد الأكاديمي، وبالتالي كانت المحاضرة الخاصة بالاتجاهات الحديثة في تدريس الصحافة التليفزيونية في الجامعات الأمريكية منصبة على مقارنة الأساليب والمدارس المختلفة التي تتبعها الجامعات الأمريكية اليوم في تدريس الصحافة والإعلام، ومقارنة هذه التوجهات مع توجه قسم الإعلام في جامعة قطر.

الاعتماد الأكاديمي

واضافت ان الكثير من الجهود تبذل حالياً من أجل تطوير وتحديث الخطة الدراسية في الجامعة، وصولاً بها إلى ما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي ومواكبة أحدث طرق التدريس على مستوى العالم، وزيارة البروفيسور بنتاك تكتسب أهميتها من كونها تصب في إطار هذه الجهود، وكذلك المحاضرة الثانية الخاصة بتدريس الإعلام والاتجاهات الحديثة في هذا المجال، حيث ركز فيها البروفيسور بنتاك على إبراز أوجه التشابة والاختلاف بين الجامعات العريقة في أسلوب تدريسها للإعلام، واتاحة الفرصة أمام قسم الإعلام في جامعة قطر لاختيار أفضل المداخل والأساليب التي يمكن ان يطبقها سعياً للارتقاء بمستوى العملية التعليمية وايضا الارتقاء بمستوى الخريجين والخريجات.

خصوصية الجامعة والمجتمع

وأكدت الدكتورة سحر خميس أن البروفيسور بنتاك ركز على أهمية مراعاة الخصوصية التي تتمتع بها كل جامعة، وكذلك خصوصية البلد وسوق العمل في عملية اختيار منهج ما لتدريسه للطلاب والطالبات، مع ضرورة الاستفادة من خبرات وتجارب الجامعات الأخرى على مستوى العالم في مجال تدريس الصحافة، حيث لا توجد تجربة واحدة يمكن اعتبارها مثالية في هذا المجال ويمكن تعميمها بشكل مطلق على مستوى العالم.

وقالت الدكتورة سحر خميس إن قسم الإعلام يسعى جاهدا لتحقيق المعادلة التي توازن بين خصوصيات جامعة قطر، والمجتمع القطري وبين ما يتطلبه سوق العمل الإعلامي من خبرات ومعارف، وهناك مرونة كبيرة في هذا المجال، حيث توجد مداخل ومدارس مختلفة يستطيع قسم الإعلام أن يأخذ بأفضلها وأنسبها، وبما يتوافق مع أهدافه ورؤيته ومع طبيعة المجتمع الذي ينتمي إليه، واحتياجات سوق العمل من الخريجين والخريجات، وبالتالي يمكن القول إنه يجب ان يكون هناك توازن بين الانفتاح على تجارب الجامعات والدول الأخرى في مجال تدريس الصحافة والإعلام من ناحية، وخصوصية كل مؤسسة تعليمية واحتياجات المجتمع الفعلية من ناحية أخرى.